

## الشيخ بن باز - المرأة المسلمة ٢-٢١

عبدالعزیز بن باز

الحمد لله القائل الصالحات والناس ان الله كان عليا كبيرا. وقال تعالى يسر مؤسسة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى بامريكا ان تقدم لكم السلسلة الذهبية للدروس العلمية والمحاضرات والندوات والتعليقات والفتاوى بسماحة ملك المملكة العربية السعودية - 00:00:00

ورئيسي كبار العلماء ورئيس البحوث العلمية الامام المحدث الشيخ عبدالعزيز ابن عبد الله ابن باز حفظه الله وسلمه وبارك في عمره وعمله وجزاه الجنة بغير حساب الشريف السادس والعشرون قال الامام البخاري رحمه الله تعالى باب ما يكره من التبتل والخصاء. باب باب ما يكره - 00:01:10

من التبتل والغشاء اوصي به يقول سمعت سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمامي الانتقال العبادة لا يجوز. تأمن تعبد ربه يعمل لآخرته - 00:01:43

ولا ينبغي ولا يجوز الاختصار بل يجب ان يتزوج اذا استطاع واذا ما استطاع فلا حرج عليه واما اكون يجلس العبادة في المسجد او في بيته ولا يعمل هذا ما يجوز. خلاف ما شرعه الله. نعم - 00:02:23

جل وعلا طبعاً في الزواج علاقة نفعية. ان الانسان لو اشتغل بعبادة الله وبر الوالدين افضل من ان يعمل وانكحوا وتنكحوا ما طاب لكم والرسول امر بذلك ولا مع الله ورسوله كلاما - 00:02:43

الله ورسوله يجب رده. نعم. تشمت مريم بالمتون احسن الله اليك. اه ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد ابن المسيب انه سمع سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه يقول لقد رد ذلك يا للنبي صلى الله عليه وسلم على عثمان ابن مظعون - 00:03:13

هذا له التبتل لاختصينا. نعم الله المستعان. نعم. حددنا قتيلة ابن سعيد حدثنا جرير عن اسماعيل عن قال قال عبد الله رضي الله عنه كنا نصوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا - 00:03:43

شيء يقول ما لا نستقصي ونهانا عن ذلك. ثم رخص لنا ان ننكح المرأة بالثوب ثم تراضينا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طبيبات ما احل الله لكم ولا اتعدوا ان الله لا يحب المهتدين. ما هو هذا من الاعتداء من الاعتداء - 00:04:03

لا بأس كما تقدم في قوله جل وعلا ان تبتهم باموالهم وانه صلى الله عليه وسلم قال الخاتم قال اصبح واخبرني ابن وهب عن يونس ابن يزيد عن ابن شيبان عن ابيه سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:04:33

قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي ما لك ولا اجد ما تزود به النساء فسكت عني. ثم قلت مثل ذلك. وقال اصبغ عيون شفيق زيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه. نعم - 00:05:03

قال فسكت عني. ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت له مثل ذلك ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة دفي القلم بما انت لاق. فاختصر ذلك او ذر. باب - 00:05:33

الاذكار وقال باب نكاح الابكار نجاح الابكار نكاح نعم اتنين. نعم. وقال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرة غيرك. مم. حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن - 00:06:13

عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ارأيت لو نزلت وعاديا وفيه شجرة قد نقل منها ووجدت شجرة لم يؤكل منها ابوها كنت ترجع بعيرك. قال في التي - 00:06:43

الى ما يرثى منها يعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرا سبحانه الله. نعم. ها؟ تعني هم. نعم اليس اقرب احسن الله اليك؟ ها؟ اليس اقرب الى السياق؟ ها؟ تعني ان رسول الله. نعم. اوضح من يعني - [00:07:03](#)

ثانية ثانية من هنا بالياء ها الذي والله امنون مم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رجل يملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها - [00:07:33](#)

فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضيه. الله اكبر رضي الله عنهما نعم ابو تزويج السيدات. وقالت ام حبيبة. رضي الله عنها. قال للنبي صلى الله عليه لا تعرض علي بناتكن ولا اخواتكن. حدثنا ابو النعمان حدثنا شيخ حدثنا - [00:08:13](#)

خيار عن الشعبي عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه من غزوة فجاء فتعجلت على بعير لي قطو. فلحقني راكب من خلفي فنخش ضعيري - [00:08:53](#)

فناقش بعيره كانت معه. فانطلق بعيري كاجود ما انت راهم من الابل. فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك؟ قلت كنت قال جارية تلاعبها وتلاعبك. قال فلما ذهبنا لندخل قال امنوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط - [00:09:13](#)

قاعدة وتستعد المغيثة. الاذاكار اذا تيسر ذلك ان تلاعبه وتلاعبه لانها تجرب الناس وتكون اقرب الى ان تأخذ جهاته وارشاداته وان يكون ذلك اقرب الى المنان بينهم وبينها الا اذا كان هناك مصلحة. في نكاحتين فلا - [00:09:53](#)

ولهذا قال جاء للنبي صلى الله عليه وسلم ان امير ترك بناتنا كنا بكرا لا تعلمهن ولا تؤدبهن الزواج ثيبا. ليحصل بها توجيه اخواته. تعليمهن فاذا كان لمصلحة فلا بأس. ولهذا ولهذا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:23](#)

مما رعاه في هذا من المصلحة عليه الصلاة والسلام. نعم. والسنة عفا الله عنك ان تكون فكر ولا؟ الا اذا رأى المصلحة في ذلك حدثنا ادم وحدثنا عاشوراء وحدثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله - [00:10:53](#)

يقول تزوجت وقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت فقال ما لك وللعدار ولعابها فذكرت ذلك لامر ابن دينار فقال امر ابن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه - [00:11:13](#)

هل نادرة تلاعبها وتلاعبك؟ هذا معنى العذراء وولي عهده. مصدر امن امن جدالا وقاتل قتالا. نعم. باب تجويد الصغار من الكبار حدثنا عبد الله بن يوسف وحدثنا الليث وعن يزيد عن عراك. عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:43](#)

خطب عائشة الى ابي بكر فقال له ابو بكر رضي الله عنه فانا اخوك فقال له انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال نعم وهذا في الله والصداقة في الله لا تمنع من نكاح منك - [00:12:13](#)

اما في الله المحبة في الله والمودة في الله فلا تمنع نعم باب من جعل عتق الامة صداقا. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ثابت وشعيب ابن حباب انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صبية - [00:12:43](#)

قال عتقاء صدقة. نعم. باب تزويد ناموا باب تزويد المعسر. نعم. لقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنيهم الله حدثنا قتيبة يدل على شرعية ما دام قدم الصداق النفقة سهل والله. نعم - [00:13:13](#)

حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم رضي الله عنه قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت هب لك نفسي قال فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النفر - [00:13:53](#)

اذا وصلوا وباء ثم طفى رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فلما رأته المرأة انه لم يقضي فيها شيئا جلست. فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك - [00:14:23](#)

فزوجنيها. فقال وهل عندك من شيء؟ قال لا والله يا رسول الله قال لا والله ما وجدت ياه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى الخاتمة من حديد فذهب ثم رجع - [00:14:43](#)

قال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد. ولكن اذا قال سهل ما له رداء فلها نصفه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع لذلك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء. والا لبسته لم يكن عليك منه شيء - [00:15:13](#)

فجلس الرجل حتى الى طال مجلسه قام. فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي. فلما جاء قال ماذا معك من

القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا فقال تعددها فقال تقرأهن عن ظهر قلبك - 00:15:43

قال نعم. قال اذهب قد ملكتك بما معك من القرآن. وهذا وهذه الواقعة فيها فوائد كثيرة فيها دلالة على من اصحابه يطيل الجلوس بينهم. ليتعلموا ويتفقهوا ويسألوا. فان هذا اه وجاء وجلس طال الجلوس دل على انه كان يجلس بين اصحابه ويطيل الجلوس وهذا يدل على التواضع والرغبة في التعليم - **00:16:13**

وتوجيههم عليه الصلاة والسلام. فيهما زوايا حسن التعليم. والتوجيه. والصبر قد يلتمس هو الخاتمة اذهب الى اهلك لا لم تجد شيئاً. وفيه من الفوائد الحاجة لذك الوقت قلة المال وان المسلمين في المدينة اصابهم جهد عظيم ومشقة كبيرة ولا سيما المهاجرون قلة المال - 00:16:53

انسان من الصحابة لا يجد حتى ولو خاتم الحديث حتى الاذاعة يعطيها هذا يدل على فخر عظيم وشدة عزيمة. ومع هذا صبروا قد يسأل سائل يقول لماذا لم يقم واحد منهم يعطيه وهم حاضرون؟ يقوم واحد يقول هات كذا ريالاً يمين يعطيه رداء - [00:17:23](#)

والله اعلم انهم ارادوا ان يعلموا ماذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم لم لم يقوموا يقول لي افهموا وينظروا ماذا تنتهي اليه القصة لو اعطوني ربما انتهت القصة بسهولة لكن صبرهم حتى يستفيدوا من - [00:17:53](#)

صلى الله عليه وسلم وتعليمه لمثل هذا المعجم. فجاء التوجيه بالتشويه على القرآن. وانما العجز زوج بالقرآن يعلمها سور سورتهم من القرآن ويكون مهرها لها عند عدم المال يزوج بتعليم العلم والقرآن - 00:18:13

وهذه فائدة عظيمة استفادوها من هذا المجلس. واستفادها الامة من الروايد الخطبة علنا من ولي المرأة لان الرسول وليها لم يسأل عن اوليائها دل على انها ما لها احد. وليها الله ورسوله. فاذا خطب - 00:18:33

المجلس او اختك لا بأس. وفيه ايضا والجواز والهبة للرسول كما نص عليه القرآن. وامراته للنبي قال احب لك نفسي ولم ينكر لذلك دل على ان يجوزا كان المرأة نفسها لها خاصة وهذا خاص به عليه الصلاة والسلام كما دل عليه القرآن - 00:19:03

وفي من الفوائد ايضا وهو المرء حاجته الى ولي الامر ولو بحضرة الناس في المجلس تقوم تجي المجلس اللي فيه الرجال تقول يا فلان ايها الشيخ ايها الامير حاجة كذا وكذا اذا دعت الحاجة الى هذا - [00:19:33](#)

نعم باب الاكفاء في الدين. هم. وقول الله تعالى وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا. حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة - [00:19:53](#)

الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان ابا حذيفة ابن عتبة ابن ربيعة ان ابا حذيفة ابن عتبة ابن ربيعة ابن الشمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبني سالما وانكحه بنت اخيه وانكحه - 00:20:13

بنت اخيه هند بنت الوليد ابن عتبة ابن ربيعة. وهو بولا لامرأة من الانصار. كما كما تبني النبي صلى الله عليه وسلم زيد وكان من تبني رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله تعالى ادعوهم - [00:20:33](#)

ابائهم الى قوله ومواليكم فردوا الى ابائهم. فمن لم يعلمه فمن لم يعلم له اب كان مولى الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأت وادي حذيفة ابن عتبة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:53

فقلت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله فيهما قد علمت فذكر الحديث والمقصود انه الكفاءة هي الدين الناس كلهم واحد حسابهم وصحراء بني ادم بينهم الانساب والاصحاب - 00:21:13

ولا حر ولا حر بالعلم لقولهم جل وعلا يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا لا لتفخروا ان اكرمكم عند الله ولهذا ننكح ابا حذيفة سالما من نكاح الوليد. وتزوج النبي صلى الله عليه وسلم وزوج ابن زيد ابن حارثة. ليلة - 00:21:33

ومولى عتيق من القرشية وهي المهم الدين اذا الله يقطعهم فلا حرج مدينة انا اخاف من الله اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام العنبي عن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:22:03

المتأخرين نعم على عائشة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة بنت البشير نعم وهم الشامون على عائشة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك يا رتل - 00:22:33

قال النبي صلى الله عليه وسلم رقية وام كلثوم بني هاشم مساعدات النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلى عليه  
الله اكبر رب العاصي من الربيع ابن ابي شمس - [00:23:03](#)

ايضا زينب بنت النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. نعم. عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
مضاعفة بنت الزبير. فقال لها لعلك اردت الحج. قالت والله لا اجدي الا وجعه. فقال لها - [00:23:23](#)

واشترط قولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقدار ابن الاسود من شهادات بني هاشم. نعم. نعم. حدثنا عن مسدد قال  
حدثنا يحيى عن ابي الله والدنيا الانفرار اذا خاف من بعض الحوادث نعم يعني مقيد - [00:23:43](#)

احسن الله نعم ويشترط من من غير خوف اذا اشترط من غير خوف هل يرفعه الشر؟ من اذا اشترط من غير خوف هل ينفعه الشرع  
امه؟ مثل المرأة ان تخاف الحيض حدثناهم وسدد قال حدثنا يحيى عن - [00:24:13](#)

عبيد الله قال حدثني سعيد ابن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لما له  
ولحسبها وجمالها ولدينها. فاذفر بذات الدين ترمة ذلك. وهذا موافق ان اكرمكم الله - [00:24:33](#)

الله اكبر والحسد او الجمال قد يضررك ولكن ينبغي الاهتمام بالدين لان الدين هو سبب من الشر والفساد. نعم. حدثنا ابراهيم ابن حمزة.  
قال حدثنا ابن ابي حاز عن ابيه عن سهل رضي الله - [00:24:53](#)

قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا؟ قالوا حري ان خطب ان ينكح وان شفيع ان يشفع وان قال  
ان يستمع قال ثم عن سهل رضي الله عنه قال - [00:25:13](#)

رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا؟ قالوا حري ان خطب ان ينكح وان ان يشفع وان قال ان يستمع  
يعني من اهل الاموال من اهل السمعة من المعروفين من الايمان او بجاه او - [00:25:33](#)

نعم قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا؟ قال حري خطب الا ينكح وان شفيع الا يشفع وان قال الا  
يستمع. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير بملء - [00:25:53](#)

لارض مثل هذا وهذا يبين ان العبرة بالدين لا بالاموال والجهل هذا خير من دين هذا هذا الفقيه المسلمين وماله كل من الصحابة  
وكلهم من التفاوت عليك. نعم. القرآن العظيم. هم. باب الاكفاء في المال. نعم. وتزويج المقل المثري - [00:26:13](#)

حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سأل عائشة رضي الله عنها وان خفتم الا  
تقسطوا في اليتامى. قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حذر وليها. فيرغب في - [00:26:43](#)

مالها ومالها ويريد ان ينتقص صداقها فلها عن نكاحهن الا ان يقسطوا في اكمال الصداق بنكاح من سواه ان الحسن والحسين  
والفاطمة معناها انهم ومن القول على الله بغير علم - [00:27:03](#)

الله ايضا لللال تعتبر من الاقارب ايضا من الاقارب الاقارب ما بقي الا صبي يعني النبي صلى الله عليه وسلم خالف خالف الاحسن  
قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص صداقها - [00:27:43](#)

الا ان يقسطوا في اكمال الصداق. وامروا بنكاح من سواهن. قالت واشتف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله  
تعالى في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن. فانزل الله لهم ان اليتيم - [00:28:23](#)

اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في اكمال الصداق واذا كانت محسوبة عنها نعم واذا كانت مرغوبة على في قلة  
المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون - [00:28:43](#)

عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق. من هو انت حق امثالها من الصدقة.  
ولا يظلمها نعم. بعض ما يتقى من شؤم - [00:29:03](#)

المرأة وقوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم حدثنا اسماعيل قال حدثنا مالك عن ابن الحمزة والسالم بن عبدالله بن  
عمر رضي الله عنهما عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:29:23](#)

الشؤم في المرأة والدار والفرس حدثنا محمد ابن الهال قال حدثنا يزيد ابن زرع قال حدثنا عمر ابن محمد العسقلاني عن ابيه عن ابن

عمر رضي الله عنهما قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشؤم في -

[00:29:43](#)

سائل ففي الدار والمرأة والفرش حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل ابن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن. وهذا ثاني - [00:30:03](#)

مرأة قد تكون وقد تكون دابة مباركا قد يكون البيت غير مبارك قد تكون المرأة غير مباركة يحصل له بشر فمن طلاقها ولا من استدلال منزل ولا مانع من استدلال الدابة. هذا مستثنى من الشؤم. يرى من - [00:30:23](#)

تطيب لكن هذا مستثنى منها المرأة والدابة والمنزل ويلحق بالدابة في المعنى. هم. نهاية الوجه الاول فضل اقلب لاكمال الوجه الثاني حدثنا ادم وقال حدثنا عن شعبة عن سليمان التيمي قال سمعت ابا عثمان المهدي عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:53](#)

وقال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء. اللهم صلي على الله اكبر الله اكبر. نعم الله اكبر. هذا الحجر. من طاعة النساء واتقوا شرا كبيرا. فالمؤمن يحذر - [00:31:31](#)

نعم شؤم المرأة على العموم يعني؟ ادخل المؤلف في باب شؤم المرأة نعم الحديث هذا على العموم يعني يعني هذا منه هذا منه يعني باب الحرية تحت قال اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها - [00:31:51](#) فقالت كانت في بريرة ثلاث سنن عشقت فخبرت. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وغربة على النار فقرب اليه خبز وادم من اذن البيت. فقال الم على - [00:32:21](#)

فقل لحظ تصدق به على بريرة وانت لا تأكل الصدقة؟ قال هو عليها صدقة ولنا هدية صار في حكم في هذه الفوائد. لما دل على علم كذلك في قصتها انها اهدي لها وصدق عليها وقال النبي صلى الله عليه وسلم ولها هو صدقة عليها ولنا مثل هدية - [00:32:41](#) مع ان الصدقة اذا وصلت محلها جاز لكم منها لقيمتها مثل انسان فقير عند الزكاوات يأكل من طعامه. ولا بأس وله صدقة. تصدق عليها طاعة جاره نعم باب وامهاتكم اللاتي ارضعنكم ويحموا من الرباعي ما يحرم من النسب. حدثنا عن اسماعيل قال حدثني مالك عن - [00:33:21](#)

عبدالله ابن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله ارسل الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل - [00:34:01](#) هذا رجل يستأذن في بيته. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة؟ قال عائشة رضي الله عنها لو كان فلانا حيا لعمها من الرضاعة دخل عليه فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة - [00:34:21](#)

بين المسلمين اقعد نص على الام والاخت وجاء في الحديث الصحيح الاخ والاخت والعمة خالة نعم. الكذب ولكنه هنيئا بشرطين احدهما ان تكون الاوضاع خمسا فاكثر الثانية يكون ذلك في الحولين نعم - [00:34:41](#)

طبعنا تسافر مع حدثنا عن قال حدثنا احياء عن شعبة عن قتالة عند ابن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تتزوج ابنة حمزة؟ قال انها ابنة اخي - [00:35:21](#)

من الرضاعة وقال باسم ابن عمر حدثنا عن جابر ابن زيد مثله. حدثنا الحكم ابن منافع قال اخبرنا صعيب عن الزهري قال ابن الزبير ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان رضي الله عنها - [00:35:41](#)

انها قالت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان فقال اوتحيين ذلك؟ فقلت نعم نعم لست لك او فقال قلت نعم وفق لك قلت نعم لست لك الوصية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي - [00:36:01](#)

الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي. قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة. قال بنت ام سلمة قلت فقال لو انها لم تكن في حدري ما حلتني انها لبنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة سوية - [00:36:31](#)

فلا تعرض علي بناتكن ولا اخواتكن. قالت عروة هذا انها محرمة من جهة من جهة رميذة ووجهت انها من داخل من الرضاعة والسلامة



اخوه من الرضاعة. نعم. الله المستعان نعم نعم قال - [00:36:51](#)

مولاة لابي لهب. وكان ابو لهب اعتقها وارضعت النبي صلى الله عليه وسلم. فلما مات ابو لهب وبعض اهله بشر حبيبة قال له ماذا

لقيت؟ قال ابو لهب نم القى بعدكم غير اني شقيت في هذه بعناقتي - [00:37:21](#)

هو رباء لمن غضبهم قال لم القى بعدكم غير اني سقيتكم خيرا لا ما في كذلك ما في شيء قال قوله ان لم القى بعدكم غير اني كذا في

الاصول بحذف المفعول - [00:37:41](#)

وفي رواية اسماعيل لم القى بعدكم رياء. وعند عبد الرزاق الزهري راحة. قال ابن بطل سقط الوصول بالرواية البخاري ولا يستقيم

الكلام الا به. نعم بارك الله فيكم. كونه غير عني شكيت في هذا. هم. كما في الاصول بالحرث ايضا. ووقع في رواية عبد الرزاق

مذكورة. و اشار الى النقرة التي - [00:38:11](#)

وفي رواية اسماعيل المذكورة و اشار الى النقرة التي بين الابهام والتي تليها من الاصابع الدلائل من طريقي من طريقي من طريق كذا

مثله بلفظ يعني النقرة الى اخره. وفي ذلك اشارة الى حقارة ما سقيا من - [00:38:41](#)

الماء نعم نعم باب من قال لا رضاعة بعد حولين نعم لقوله تعالى حولين كاملين لمن اراد وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره. حدثنا ابو

الوليد قال حدثنا عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها - [00:39:01](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعنده وعندا رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت انه واخي فقال انظرن مع

اصراركن فانما الرضاعة من المجاعة. وما جاء حال حولين - [00:39:21](#)

حاجة منتهية وهم الطلاب وهم من هؤلاء كما قال تعالى اولادنا ان تكون خمسا فاكثر وان تكون من الاولين لما جاء في الحديث

الصحيح الحولين حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان افلح اخا ابن قريش -

[00:39:41](#)

جاء يستأذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب. فابيت ان اذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته

بالذي صنعت فامرني ان اذن له وقال انه عمك نعم اللهم صلي عليه باب شهادة - [00:40:21](#)

وبالعافية. حدثنا علي ابن عبد الله. قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم. قال اخبرنا ايوب عن عبد الله ابن ابي مليكة قال حدثني عبيد ابن

ابي مريم عن عقبة بن الحارث قال وسمعتة بالعقبة لكني لحديث عبيد احفظ. قال تزوجت امرأة فجاءتني امرأة سوداء - [00:40:41](#)

فقال ارضعتكما فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امرأة فجاءتني امرأة سوداء فقالت لي

اني قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض عني فاتيته من قبل وجهه قلت انها - [00:41:01](#)

قال كيف بها وقد شعرت انها قد ارضعتهما؟ دعها عنه. و اشار اسماعيل باصبعه السبابة والصع يحكي ايوب تقبل واحدة يعني هذا

صين لا يختص به النساء ويعلمه النساء. نعم. بعض ما يحل من النساء وما يحرم. نعم. وقوله تعالى - [00:41:21](#)

امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت. الى اخر الايتين الى قوله ان الله فكان عليهما حكيما وقال انس

رضي الله عنه والمحصات من النساء ذوات الازواج الحرائر حرام الا ما - [00:41:51](#)

ايمانكم لا يرى بأسا ان ينزع الرجل جاريته من عبده وقال ولا تنكحوا من الشتاء حتى يؤمنوا قال ما عباس رضي الله عنهما ما زاد

على اربع فهو حرام. فامه وابنته واخته. الله اكبر. وقال لنا احمد بن حنبل - [00:42:11](#)

حدثنا يحيى بن سعيد عن عن سفيان قال حدثني حبيب عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما حرم من النسب سبع ومن

الصفير سبع ثم قرأ حرمت عليكم امهاتكم الاية وجمع عبد الله ابن جعفر بين ابنة علي وامرأة علي وقال ابن سيرين - [00:42:31](#)

زوجته. اذا طلقها ومات عليها لا بأس لما نعم زين له زوجة مطلقة او من مات عنها وله بنت. نعم. وقال ابن سيرين لا بأس به وكرهه

مرة وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامرأة علي وقال ابن سيرين لا بأس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا بأس به - [00:42:51](#)

نعم وجمع الحسن ابن الحسن ابن علي بين ابنتي عم في ليلة ليلة وجمع الحسن ابن الحسن ابن علي بين ابنة يا عمي في ليلة عمي

ابنتي عمم اي نعم عمه عم بمنهى عمتهم - [00:43:31](#)

بدون هذا وجمع الحسن الحسن ابن علي بين ابنتي عم في ليلة الان مباحثات اباح الله بلاد الابناء الحمد لله. هم. وكرهه جابر ابن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم. لقوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلك - [00:43:51](#)

وقال اكرمه عن ابن عباس رضي الله عنهما اذا جنى اذا زنا باخت امرأته لم تحرم عليه امرأته وقال عثمان بن عباس رضي الله عنهما اذا زنا باخت امرأته لم تحرم عليه امرأته. نعم. هذا الصواب. من وقت - [00:44:21](#)

نعم ويروى عن يحظى الكندي عن الشعبي وابي جعفر في من يلعبه الصبي اذا ادخله فيه فلا يتزوجن امه ويحيى هذا امر معروف ولم يتابع عليه. نعم. صلى الله عليه وسلم. وعن كلمة عن ابن عباس رضي الله عنه اذا زنا بها لا تحرم عليه - [00:44:41](#)

امراته ويذكر عن ابي عن ابي نضبه ان ابن عباس رضي الله عنهما حرمه وابو نصر هذا لم يعرف بسماعه الا بعد بن عباس رضي الله عنهما ويروى عن عمران ابن حصين وجابر ابن زيد والحسن وبعض اهل العراق قال يحرم عليك - [00:45:01](#)

محرم لا يؤثر لم تحرم عليه لانه محرم منكرو ولا يكون لها اثارا الاثار الشرعية المحرمية ولا في الصحراء النصارى. نعم وقال ابو هريرة لا تحرم عليه حتى يلزق بالارض يعني حتى يجامع. وجوزه ابن المسيب وعروة والزهرى. وقال الزهرى - [00:45:21](#)

قال علي لا يحرم وهذا مرسل. نعم. لا يحرم الوطأ محرما. نعم؟ لا لانه باطل. نعم اللاتي دخلتم بهن. قال ابن عباس رضي الله عنهما الدخول والمسيب واللباس هو الجماع. ومن قال بنات الولد ها هن من - [00:45:51](#)

اسباب التحريم ومن قال بنات ولدها باب وفائق في حضوركم من نسائكم اللاتي انتم بهن وقال ما ارضى الرسول رضي الله عنهما الدخول والمسيب واللباس هو الجماع نعم ذلك والدخول - [00:46:21](#)

ومن قال بنات ولدها هن من بناتها بالتحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم ومن قال بنات ولدها هن من بناتها في التحريم. نعم نعم كلهم بنات نعم فتحرم على زوجك زوج بناتها - [00:46:51](#)

نعم. لقول النبي نعم. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة رضي الله عنها لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وكذلك حلائل ولد الابناء هن حلائل ابناء نعم ابنائكم زوجات ابنائكم - [00:47:21](#)

وكذلك اولاد البنات حلائل اولاد البنات وهل تسمى الربيبة وان لم تكن في ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربوبة له الى من يكفلها. وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابن الحسين وسمى النبي - [00:47:51](#)

الله عليه وسلم ابنته اولاد البنات اولاد منافع بنات امريكا ذلك منهم اولاد نعم قول الله عز وجل ولا جناح عليكم فيما عرضتم من خطبة النساء او اتممتهم في انفسكم. علم الله الاية الى قوله غفور حلیم. اتممتهم اضرتم في - [00:48:21](#)

وكل شيء صمته وامرته فهو مكنون. وقال لي طلق حدثنا زائدة عن منصور او مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما فيما عرضتم به فيما عرضتم به من خطبة النساء. يقول اني اريد التزويج ولوجدت - [00:48:51](#)

وانه يبسر لامرأة صالحة. وقال القاسم يقول انك انك علي كريمة. واني فيك لراغب وان الله لسائق اليك خيرا او نحو هذا. وقال عطاء يعرض ولا يبوح. يقول ان لي حاجة وابشري - [00:49:11](#)

وانت بحمد الله نافقة وتقول هي قد اسمع ما تقول ولا تعد شيئا ولا يواعد وليها بغير علمها وان واعدت رجلا في عزتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما. وقال الحسن لا تواعدوهن سر الغنى - [00:49:31](#)

وينكر عن ابن عباس رضي الله عنهما حتى يبلغ الكتاب اجله انقضاء العدة نعم باب باب النظر الى المرأة قبل التزويج. حدثنا مشدد قال حدثنا محمد بن زيد. عن هشام العنبي عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انيتك في المنام يجيء بك الملك في سرقة - [00:49:51](#)

من حديث فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انتهي فقلت ان يكن هذا من عند الله ينبه حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سير ابن سعد رضي الله عنه ان امرأة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ففصعد النظر اليها عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطأ رأسه. فلما رآته المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست - [00:50:41](#)

فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة فزودنيها. فقال وهل عندك من شيء؟ قال قال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئاً؟ فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيء - [00:51:01](#)

قال انظر ولو كان خاتم من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتم من حديد ولكن هذا ازاري قال شهر ما له رداء فلها نصفه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصنعوا - [00:51:21](#)

لذلك ان لبشنته لم يكن عليها منه شيء. وان لبسته لم يكن عليك منه شيء. فجلس الرجل حتى اطلال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا. فامر به فدعي. فلما جاء قال ماذا معك من القرآن - [00:51:41](#)

قال معي سورة كذا وسورة كذا عاذا. قال اتقرؤهن عن ظهر قلب؟ قال اتقرؤهن قال تقرأهن عن ظهر قلبك؟ قال نعم.

قال اذهب فقد ملكتها بما معك من القرآن - [00:52:01](#)

لا بأس وكان هذا قبل الحجاب وقامت عليهم سنة وصعدة قبل فرض الحجاب حين كانت المرأة يراها وتراه. فلما رأت المرأة لم يكن فيها شيء ونعم بلا شك. فقام الرجل وقال يا رسول الله والحديث المذكور وهو دليل على جواز النظر المخطوبة - [00:52:21](#)

سواء لا تعلمها لكن ما هي خلوة؟ بحضرة ابيها او امها او اخيها او غيرهم. لقوله صلى الله عليه وسلم لان هذه اقرب الى المطلوب. وفي غير ان الرواد الاسلام وما جرى له من الحاجة والفقر. وان هذا الرجل لم يستتر غير غير الاجابة - [00:53:01](#)

شدة عظيمة وحاجة. القرآن ممن فقد المال ان يعلمها ما تيسر من القرآن ان يعلمها صورة او سورتين او جزءا ما اشبه ذلك فلا بأس باب من قال باب من قال لا نكاح الا بولي لقول الله تعالى - [00:53:51](#)

واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعذروهن. فدخل فيه الثيب. وكذلك الذكر. وقال ولا تنكحوا حتى يؤمنوا وقال وانكفوا الايامى منكم. وهذا كله خطاب الاولياء. لابد من المؤمنين صلى الله عليه وسلم حدثنا احد من سليمان قال حدثنا ابن علي يونس حدثنا احمد ابن صالح قال - [00:54:21](#)

قال حدثنا عن قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عمر ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبره ان النكاح في الجاهلية كان على اربعة انحاء فنكاح ذلك اح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل ونبيته او ابنته - [00:54:51](#)

سوف يسبقها ثم ينكحها. ونكاح اخر كان الرجل يقول كان الرجل يقول لامرأته اذا طهرت من طمئتها اوصي الى فلان تستطعي منك ويعتزلها زوج هؤلاء نفسها ابدأ حتى يتبين حظها الثاني ونكاح - [00:55:11](#)

اعطني كان الرجل يقول لامرأته اذا طهرت من طمئتها ارسلي الى فلان تشفي الطغي منه ويعتزلها زوجها ابدأ حتى يتبين حدها لذلك الرجل الذي تسترضع منه. فاذا تبين حالها اصابها زوجها اذا احب - [00:55:31](#)

وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد. فكان هذا النكاح نكاحا استبغا. ونكاح اخر يجتمع الرهط العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها. فاذا حملت ووضعت ومر ليال بعد ان تظع. بعد ان تظع - [00:55:51](#)

لها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يدفنه عندها. تقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم قد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع به الرجل - [00:56:11](#)

ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير ليدخلون على المرأة لا تمنع من جاءها وهن البغايا هن ينصبن على ابوابهن لكن فكونوا علما فمن ارادهن دخل عليهن فاذا حملت احدهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم - [00:56:31](#)

الحقوا ولدها بالذي يرون فالتعاطته به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك. فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم. الحمد لله. الذي شرع الايمان بما فيه - [00:56:51](#)

نسائهم فحرم الله هذه الايام الا من كان من طريق الشرع من طريق والاثم والشهود حتى لا تقع الفواحش والمنكرات نعم هذا من رحمة الله جل وعلا والاحسان الى عباده نعم حدثنا يحيى قال حدثنا وكيعنا في - [00:57:11](#)

ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون فانكحوهن. قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل. لعلها ان تكون شريكته في ماله. وهو اولى بها فيرغب - [00:57:31](#)



وعنها ان ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية ان يشركه احد في مالها الصالح ولكن كعمها واخيها وجدها نعم نعم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا ما امر؟ قال حدثنا الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره -

00:57:51

ان عمر رضي الله عنه حين تأيمت حصة بنت عمر من ابن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نعم ان عمر الله حينك اي ما تحفظ بنت عمر من ابن من ابن حذافة السهمي. نعم. وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بدر توفي

00:58:31 - بالمدينة

فقال عمر رضي الله عنه لقيت عثمان بن عفان فاعرضت عليه فقلت ان شئت انكحت فحصة فقال سانظر في فقال انظر في امري

فلبست ليالي ثم لقيني فقال وجاني الا اتزوج يومي هذا قال امرك لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحت - 00:58:51

يا حفصة حدثنا احمد ابن ابي عمرو قال حدثني ابي قال حدثني ابراهيم عن يونس عن الحسن قال فلا تعضلوهم. قال حدثني معقل

ابن يسار انها نزلت فيه. قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى - 00:59:11

اذا انقضت عدة ما جاء يخطبها فقلت له زوجتك وافرشتك واکرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها؟ لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا

بأس به. وكانت المرأة تريد ان ترجع اليه. فانزل الله تعالى هذه الآية فلا تعضلوهم - 00:59:31

فقلت فقلت الان افعل يا رسول الله. قال فزوجها اياه. وهذا يدل على ان لا بأس الصالح عمر لا بأس لانه وجهها فاذا عرضها على بعض

الطيبين فلا بأس بذلك اذا رضيت بذلك - 00:59:51

لان الله هو قد يعلم لها من المصلحة ما لا تعلمه فاذا علم ان هذا الشخص مناسب فلا بأس ان يخطب ان يخطبه لها وهي قصة دلالة

على ما ولو من زوجها الاول اذا طلقها ثم اراد الرجوع اليها والطلاق رجعي بعد - 01:00:21

ولها والمقصود هذا انه اذا خطبت وجب على المؤمنين ان يزوجه اذا كان يخطب كفرا وان كان قد طلقها. ما دام الطلق لا يحرمها

طلاقا واحدة او اثنتين. نعم. جزا الله - 01:00:51

سماحة الشيخ خيرا على ما قدم. وبارك الله في جهود كل من قام باخراج هذه المادة. وتقبل منا منهم صالح الاعمال قام بالاصدار

والتوزيع والنشر لهذه الدروس المختارة بمناسبة افتتاح مسجد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبد العزيز - 01:01:11

ال سعود حفظه الله تعالى مؤسسة شيخ الاسلام ابن تيمية بامريكا. وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم - 01:01:34